mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 76 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 761-171 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السابع والستون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد ما زلنا معكم ايها الاخوة المستمعون في برنامج من احكام القرآن الكريم قد توصلنا في الحلقة السابقة الى قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:00:25

قد ظلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم - 00:00:49

يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض - 00:01:12

كان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 00:01:29

فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خير لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا وانتهى بنا القول في الحلقة السابقة - 00:01:49

الى قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فنقول وبالله التوفيق هذا نداء من الله لجميع الناس واخبار لهم ان رسوله محمد ان رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

قد جاءهم بالحق من عند الله عز وجل وهذا معناه ان الله سبحانه وتعالى يطلب منهم ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لانه رسول الله الى البشرية كافة لان لفظ الناس عام لكل البشرية - 00:02:45

وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى الناس الى الناس عامة وكان الرسول قبله يبعث الى امته خاصة فيجب على كل من بلغته دعوة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

ان يجيبه ويدخل في دينه من اي جنس كان وعلى اي دين كان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به - 00:03:40

الا دخل النار ولهذا كاتب صلى الله عليه وسلم ملوك الارض كسرى وقيصر وغيرهما من الملوك والسلاطين يدعوهم الى الاسلام ويأمرهم باتباعه صلى الله عليه وسلم وهذا عمل بقوله تعالى - 00:04:03

يا ايها الناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وكما في هذه الاية يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم والمراد بالرسول هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

الذي انزل عليه هذا القرآن وفي هذا الشهادة من الله جل وعلا له بالرسالة وانه ارسله سبحانه وتعالى وجاءهم بالحق من ربكم فكونه حقا يوجب عليهم قبوله كونه من عند الله - 00:04:58

يوجب عليهم الامتثال لان الله ربهم خالقهم سبحانه وتعالى الا تسعهم مخالفة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وهو جاءهم بالحق

من عند الله عز وجل ولهذا قال جل وعلا فامنوا - 00:05:27
هذا امر منه سبحانه ان يؤمنوا بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم وان يقبلوا دعوته وان يدخلوا في امته ثم قال خيرا لكم الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم خير - 00:05:54
للبشر لانه يدلهم على الخير في الدنيا والاخرة فمن امن به حصل على الخير العاجل والاجل العاجل في الدنيا من الامن وسعة الرزق والسير على هدى وعلى بصيرة من الله سبحانه وتعالى - 00:06:16
وفي الاخرة بدخول الجنة والنجاة من النار السعادة الابدية وفي مفهوم هذا ان من لم يؤمن بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم فذلك شر له عاجلا واجلا ففي الدنيا لا ينجو - 00:06:43
لا ينجو من الكفر ولا ينجو من القتل ولا ينجوا من من العقوبات المعجلة وفي الاخرة لا ينجو من النار وهذا غاية الشر والعياذ بالله ولهذا قال وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض - 00:07:10
ان تؤمنوا خير لكم وان تكفروا فانكم لا تظرون الله شيئا وانما تظرون انفسكم فان من كفر بالله ولن يضر الله شيئا ولن ينقص من ملكه سبحانه وتعالى لانه غني - 00:07:39
عن ايمان المؤمن ولا يضره كفر الكافر لانه غني عن عباده سبحانه وتعالى لهما في السماوات وما في الارض ملكا وعبيدا يتصرف فيهم كيف يشاء امنوا او كفروا ولكن ان امنوا فذلك خير لهم - 00:08:03
وان كفروا فذلك شر لهم فهم يعملون لانفسهم ويجزون باعمالهم ولا يظلم ربك احدا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:28